

العشر الأواخر والواقع المعاصر - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعشش اشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:01](#)

العشر الاواخر والواقع المعاصر العشر الاواخر بداية او اول العشر الاواخر لن تعود ابدا لن تعود ابدا ومطلوب منك امران. الامر الاول ان تجاهد في سبيل الله لتتهدي. والامر الثاني - [00:00:29](#)

برسولك تقتدي تجاهد في سبيل الله كما قال رب العزة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين جاهد في سبيل الله لتتهدي جاهد نفسك الامارة بالسوء وجاهد هواك وشيطانك - [00:00:59](#)

لتتهدي ويهديك الله سبحانه وتعالى الى سبيله وجمع الله سبحانه وتعالى في هذه الاية السبل لان الطرق الموصلة الى مرضاته كثيرة وتختلف باختلاف العباد وهمم العباد فهناك من سبيله اطعام الطعام وهناك من سبيله الصلاة بالليل والناس نيام - [00:01:27](#)

وهناك من سبيله الصيام وهكذا تتعدد السبل والذين جاهدوا فينا جاهد يا عبد الله نفسك وجاهد عدوك وشيطانك وعدوك متعدد الصور والالوان لا يريد منك لا صلاة ولا صيام ولا قيام - [00:01:59](#)

بل يريد منك ان تكون في قطيع الحيوانات والبهائم والانعام ما يريد لك ان تكون انسانا اصلا جاهد جاهده بان تحبط خطئه. فقد خطط لك ودبر ان يخرجك عن الصراط - [00:02:23](#)

وان تصير مثله ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء جاهد يا عبد الله الزم الصراط المستقيم والزم هدي السيد المرسلين. غظه وزده حقدا وغيظا اجعله يموت مخنوقا - [00:02:49](#)

بغیظه قل موتوا بغيظكم قل موتوا بغيظكم المسألة ليست نعيم تنعم فيه وترف تتطرف فيه لا المسألة مجاهدة جاهد نفسك الامار بالسوء فان عدوك دخل جيبك ودخل بيتك ودخل قلبك ودخل في عبادتك - [00:03:24](#)

يفسد عليك كل شيء. هل تعرف هذا؟ ام انت غافل؟ ولا تعرف ما يراد بك؟ دخل في كل شيء في حياتك جاهدوا فينا طول ما انت مع المنهج انت في جهاد مع الله. جاهدوا في جهاد في الله - [00:03:55](#)

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين جاهد نفسك. ثانيا اقتدي برسولك. فكان في العشر كما قالت عائشة وصح عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عائشة قالت - [00:04:16](#)

قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان اذا دخل العشر عائشة تقول كان اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله يعلمك كيف تجاهد في الله يبدأ بنفسه هو صلى الله عليه وسلم. شد منزره. وايقظ اهله. واحيا ليله. هل انت جاهدت في هذا المحيط -

[00:04:39](#)

هل جاهدت نفسك ولا انت كما انت هل جاهدت في اهلك ولا هم كما هم انزريا عبد الله ليكن لك في رسول الله اسوة النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى ليلة القدر - [00:05:08](#)

عشرين يوما كما صح عن ابي سعيد الخدري يقول اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه جاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك. انت بتطلب ليلة القدر قدامك لسه - [00:05:29](#)

فاعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فخطبنا صبيحة العشرين وقال من اعتكف مع رسول الله فليرجع فحباب اروحه عشرين يوم واروحه قال من كان اعتكف مع رسول الله فليرجع. فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها - [00:05:51](#)

انسيتها بعد ما قراها وانها في العشر الاواخر في وتر ورأيتني كأني اسجد في ماء وطين فقال ابو السعيد وكان سقف المسجد جريد النخل ولم نجد في السماء قزعة فجاءت - [00:06:24](#)

ولم نجد في السماء شيئا سحاب يعني. فجاءت قزعة يعني سحابة رقيقة. فامطرت السماء وخر سقف المسجد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صبيحته صبيحة الواحد والعشرين. ورأيت اثر الطين والماء على - [00:06:48](#)

جبهته وارنبته تصديق رؤياه صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. هل اقتديت به وعن عائشة ايضا عند البخاري ومسلم تقول اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان. بعد ايه بقى؟ بعد حديس ابي سعيد - [00:07:08](#)

يبقى كان يبببس الاول في العشرين الاول. عشرة بعد عشرة فاعلم انها في العشر الاواخر فصار بعد ذلك يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله واعتكف ازواجه من بعده انها العشر الاواخر - [00:07:35](#)

فلن تعود ابدا. منين من هذا العام عام الف واربعمئة وثلاثة واربعون هجرية خلاص العشرة الاواخر فيه مش جاين تاني ابدا يوم يموت حسن او يعني مدة واتحسبت وانقطعت الدنيا لها عمر وعمر الدنيا مخلوق والسنون والايام والشهور مخلوقة - [00:08:00](#)

ده رمضان هيبجي تاني؟ اه بس العشرة دي اللي من الف وربعمية ثلاثة واربعين مش هتيجي ابدا هتيجي من واحدة تانية هيجي لسه رمضان كثيرة لسه المسيح لم ينزل وهيمكث في الارض اربعين سنة. ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. وكل السنين دي فيها

رمضان - [00:08:34](#)

انما رمضان الف وربعمية ثلاثة واربعين لن يعود ابدا برسولك اقتدي وفي ربك جاهد لتهتدي. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. العشر الاواخر من عمرك لن تعود ابدا - [00:09:00](#)

ابدا ما انت مش هتعيش عمريين وقد يصادف العشر الاواخر من عمرك العشر الاواخر من رمضان. وكل شيه ينتهي اعتقد انت فاهم العشرة الاواخر ده هم من عمرك انت هيجوا امتى تاني مش جاين تاني ابدا - [00:09:29](#)

قد يصفوا ده العشرة دول مع العشرة دول ويبقى نهاية العشرة من الف من رمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين هي نهاية العشرة ومن عمرك ايها المسكين وتخلص القضية طب ايه المطلوب منك؟ امران ايضا - [00:09:57](#)

الامر الاول الا تستقل العمل في العشر تقول يعني هيعملوا ايه يعني ايه يعني العاشوراء؟ لا اصدقوا الله يصدقك خليك صادق مع الله قد تفوز في العشر بما لم يفز به من ماتوا في المعارك - [00:10:18](#)

تحت راية اسلام مش اي معارك معارك تحت راية اسلام تفوز تفوز فقد صح عند البيهقي احمد وغيرهما ان ثلاثة من بني عذرة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا ودخلوا الاسلام جد - [00:10:44](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفينيهم؟ يعني يقوم بدور الضيافة ويستقبلهم عنده فقال طلحة ابن عبيد الله انا رسول الله فاخذ الثلاثة من قبيلة واحدة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج احدهم فاستشهد - [00:11:09](#)

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم ببعث اخر فخرج احدهم فاستشهد ومات الثالث على فراشه ورأى طلحة الثلاثة في الجنة والذي مات على فراشه يسير اولا والذي مات اخيرا يسير بعده. والذي مات اولا يسير بعدهما - [00:11:32](#)

فوقع في نفسه الشيء. هذا هو الجهاد في سبيل الله فلماذا يسبق الذي سار الذي مات على فراشه يسبق في الجنة في سيره على من ماتوا في الغزوات والبعوث فسأل النبي لان اي اشكال لازم يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:02](#)

فقال وما انكرت من ذلك. ايه اللي مش عاجبك مش عاجبني طبعا المنزر انا مش مش عاجبني يعني لأ عامل لي علامات استفهام هو عاجبني انا انا في ايدي ايه اصلا - [00:12:29](#)

اللي شايفهم في الجنة كده وكان الصحابة بيشفوا الجنة هادي ويعرفوا ان دي جنة؟ ايوة. مش جنة الوهم اللي الناس عايشة فيها وكل واحد عايش في جنة وكل واحدة عايشة في جنة - [00:12:41](#)

وهم الى الجحيم اقرب لا كانوا بيشفوا في منامهم ويحكوا لسيدهم صلى الله عليه وسلم فيفسر لهم ذلك. قال وما انكرت من ذلك

قال يا رسول الله يعني قال ليس مؤمن - [00:12:53](#)

ليس احد افضل عند الله ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله وفي رواية اخرى عن طلحة بن عبيد الله ايضا ان لما رأى رجلين - [00:13:18](#)

مات احدهما في الجهاد والآخر على فراشه. ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فقال اليس صام بعده؟ بعدها كم سنة؟ يعني مات بعده بسنة. اليس قد صام رمضان - [00:13:44](#)

وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا يا الله دول عملوا ايه؟ عملوا شغل الانزلة دي ماتت في معارك حق. واخزت لفظ الشهادة بصدق ان الشهادة بقششة دلوقتي. والله اعلم بالشهيد اصلا. الشهادة بقششة. عاوزيني بقى شيش ليه بقى شيش؟ عاوزيني - [00:14:00](#)

نحوش نمنع لا الشهادة بحق لا يعلمها الا الله. والرسول لا ينطق عن الهوى فبيقول له اللي مات في المعركة ده الحديس الاولاني ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر. عمر قد ايه؟ اسبوع يوم شهر سنة خمسة ايا كان - [00:14:31](#)

يدعا غيره عمر زيادة عن غيره. بس احسن استخدام العمر. مش الشعر شاب ولسه في خبت وفي تدخينه وفي جاسوسيته لسة بيتجسس لسة بتطلع على عورات مين المصلين والمسبحين. يا راجل! كفاية كده - [00:14:56](#)

شعرك ابيض ووهن عزمك انت معمر في الاسلام بتعمل ايه؟ بتخرب فيه لحد امتي؟ هتخرب فيه لحد امتي؟ الرسول بيقول ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام. بيعمر بيعمل ايه؟ لتسبيحه وتكبيره - [00:15:23](#)

بالطاعة يعني وتهليله يعني قوله لا اله الا الله. طبعاً ده كله مش كلام بس عمل عمل فده زاد شوية بس زادهم فين؟ في الطاعات يسبق اللي ماتوا قبله وان كانوا اصحاب شهادة - [00:15:50](#)

في سبيل الله. فما تستقلش العمل. اوعى تستقل العمل في العشر فلما الرسول حسبها لطلحة ثاني في حديس ثاني قال له هو مات بعده بسنة. قال له مش صام رمضان؟ ايوا صام رمضان. مش صلى الست - [00:16:10](#)

الاف ركعة وكذا وكذا؟ ايوة. يعني صلاة سنة. صلاة سنة! حد ادنى الفرائض سبعتاشر ركعة اضربها في تلتمية وستين هتعدى الست الاف. بس الرسول يعني حزف الكسر ايه يا اخوانا؟ هو ده. يبقى مطلوب منك حق مش قال الشيء الاول؟ اوعى تستقل الطاعة في

العشر. تقول هيعملوا ايه؟ لا اشتغل - [00:16:26](#)

يمكن تسبق غيرك بكثير. الامر الثاني بقى برضو مطلوب منك ايه الا تستقل ان تسعى ليشكر سعيك. معقول مين اللي هيشكره؟ رب العالمين من كان يريد حرف الاخرة نزل له في حرفه - [00:16:53](#)

هيزوده لك ولما تدخل الجنة يقال لك ان هذا اي الجنة. كان لكم جزاء وكان سعيكم كورة. من مين؟ من رب العالمين. اما سعيك للدنيا مش هيشكر من حد - [00:17:17](#)

ابدا واللي ساعت لهم هيدوك على قفك مش هيشكروك اصلا. من كان يريد الاخرة عجلنا له فيها من كان يريد من كان يريد حرث الدنيا ان يؤتبه منه. من كان يريد حرث الاخرة نزل له في حرفه - [00:17:37](#)

الاخرة هتشكر. مين اللي هيشكرك؟ ربك. اما تعمل لاسيادك ما هيشكرك ابدأ. وهيهينوك ويزلوك اعلم لربك تشكر ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. هيعذبكم ليه؟ ما انتم شكرتم وامنتم هيعمل - [00:17:56](#)

زنبه ايه طبعاً هتنجو تنجو بالايمان والشكر. والشكر لا يصح الا من مؤمن اصلا دول شرطين في الاية الايمان والشكر والدابة الشكور في عند العرب الدابة اللي تديها علف بسيط تسمن وتكبر. فالعمل بتاعك البسيط ده هو هيسمن - [00:18:20](#)

اكبر عند الشكور من اسمائه الشكور. بيشكر عباده الصالحين على سعيهم اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له - [00:18:39](#)

حق عليه. اللهم بلغنا اخر رمضان واعنا على صيامه وقيامه. واقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اللهم اقبلهم ان خالصا لوجهك الكريم. اللهم اقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير - [00:18:59](#)

وفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره وسود وجهه في الدنيا والاخرة. اللهم

00:19:19 - اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك -

00:19:39 - على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -